

عنوان البحث

أثر التقنية الحديثة في تطوير سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية في الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري
(البحري)

إعداد الطالب/

علي بن عيسى أحمد سبيعي

242001370

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

تشكل سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية شرياناً حيوياً لتنمية التجارة الداخلية والخارجية، حيث تشمل إدارة وتنسيق تدفق السلع والبضائع العامة من نقطة الإنتاج إلى المستهلك النهائي، وهي مثال على تعزيز الاقتصاد الوطني مما يساهم بدوره في تحسين الكفاءة وتخفيض التكاليف.

تتمتع المملكة العربية السعودية بموقع جغرافي استراتيجي يربط بين القارات الثلاث (آسيا، وأفريقيا، وأوروبا)، مما يجعلها مركزاً رئيسياً لسلاسل الإمداد على المستوى العالمي. وقد أدركت الحكومة السعودية أهمية هذا الموقع الجغرافي، وأطلقت مبادرات وبرامج متعددة لتعزيز قدراتها اللوجستية وتطوير البنية التحتية الحديثة.

تعتبر الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (البحري) إحدى الركائز الأساسية في دعم قطاع سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، حيث تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة وجعلها مركزاً عالمياً للخدمات اللوجستية. تأسست شركة البحري لتلبية الاحتياجات المتزايدة للنقل البحري ودعم حركة التجارة العالمية، من خلال تقديم خدمات متكاملة تشمل النقل البحري للنفط والكيماويات والبضائع العامة والسفن العملاقة، بالإضافة إلى تقديم حلول لوجستية شاملة تساعد على تحسين كفاءة سلاسل الإمداد.

وتعتبر شركة البحري عنصراً حاسماً في تعزيز قدرة المملكة على تصدير المنتجات النفطية والصناعية إلى مختلف دول العالم، مما يساهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد الوطني وزيادة قدرته التنافسية على الساحة الدولية. كما تساهم الشركة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تركز على تطوير قطاع الخدمات اللوجستية كجزء من خطة التنويع الاقتصادي.

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التقنية الحديثة على تطوير سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية في الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (البحري)، مما يعزز مرونة وكفاءة سلاسل الإمداد، والذي ينعكس بدوره بشكل إيجابي على حركة البضائع وسرعة وصولها إلى الأسواق المحلية والدولية، ويحقق استدامة قطاع الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

في أواخر القرن الماضي حصل ازدهار وتطور اقتصادي كبير وإنتاج ضخم في العالم، والذي بدوره أدى إلى زيادة حجم التجارة الدولية، مما تطلب تحسينات كبيرة في سلاسل الإمداد لتلبية الطلب على المنتجات، وأصبح القطاع اللوجستي لا غنى عنه باعتباره الأداة التي تنقل البضائع للمصانع والأسواق العالمية.

وفي هذه الأيام، شهد القرن الواحد والعشرين ازدهاراً هائلاً في المجال التقني، حيث لم تقتصر فقط على تطوير أدوات وتقنيات جديدة بل امتدت إلى إعادة تشكيل الدول والمجتمعات والحياة البشرية والبيئية بشكل جذري.

أكدت بعض الدراسات أن إدخال التقنيات الحديثة في سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية تشكل دافعاً للعديد من الباحثين لإجراء الدراسات حيث أوصت بزيادة البحث في هذا المفهوم، وهذا ينطبق على الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (البحري)، فعلى الرغم من أنها قطعت شوطاً كبيراً تطوير الخدمات اللوجستية إلا أنه لم يتم قياس أثرها وهو الغرض من هذه الدراسة هو قياس وتحديد أثر التقنية الحديثة في تطوير سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية في الشركة الوطنية للنقل البحري (بحري).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (بحري) في عدة جوانب، حيث يمكن أن تساعد في تعزيز قدرتها التنافسية ودعم استراتيجياتها المستقبلية لتحقيق أداء متميز في قطاع سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية، وكذلك زيادة إثراء المعرفة في مجالات البحوث العلمية المتعلقة بالتقنيات الحديثة وتطوير الخدمات اللوجستية، وفيما يلي أبرز أوجه الأهمية لهذه الدراسة:

• تحسين الكفاءة التشغيلية

ستوضح الدراسة كيفية توظيف التقنية الحديثة مثل: الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، لتحسين كفاءة العمليات التشغيلية في شركة البحري، والتي بدورها قد تساعد هذه التقنيات في تحسين إدارة العمليات، وتقليل الأخطاء، وتوفير تكاليف التشغيل، مما يؤدي إلى تحقيق أداء أفضل وتنافسية أعلى.

• تعزيز القدرة على التنبؤ والتخطيط

بفضل الأدوات الحديثة مثل تحليل البيانات الضخمة، يمكن لشركة البحري التنبؤ بطلبات السوق المحلي والدولي بشكل أدق ووضع خطط أكثر فاعلية، وهذا يساهم في زيادة كفاءة سلاسل الإمداد وتقليل زمن التسليم، وبالتالي تحسين تجربة العملاء.

• توفير حلول لوجستية مبتكرة

ستوضح الدراسة كيف يمكن لشركة البحري استخدام التقنيات المتقدمة لتطوير حلول لوجستية مبتكرة تتناسب مع احتياجات العملاء، مما يعزز من مكانة شركة البحري كشريك استراتيجي في قطاع الخدمات اللوجستية على المستويين المحلي والدولي.

• تسليط الضوء على التحديات التقنية والأمنية

تساعد الدراسة في التعرف على التحديات التقنية التي قد تواجهها شركة البحري عند تبني تقنيات جديدة مثل أمن البيانات والمعلومات والتحديات السيبرانية والاستدامة، وتحديد هذه التحديات وتقديم حلول مقترحة، يمكن للشركة تقليل المخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي وتعزيز ثقة العملاء.

• تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠

تساهم الدراسة في مساعدة شركة البحري على تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تركز على تنويع الاقتصاد السعودي وتعزيز موقع المملكة كمركز عالمي للخدمات اللوجستية، وذلك من خلال تسليط الضوء على كيفية استخدام التقنيات الحديثة، حيث ستكون شركة البحري قادرة على دعم الأهداف الوطنية والمساهمة في تطوير القطاع اللوجستي بشكل يتماشى مع هذه الرؤية.

• تحقيق استدامة بيئية أكبر

من خلال تبني تقنيات حديثة وفعالة، يمكن لشركة البحري تحسين استدامة عملياتها، مثل تقليل استهلاك الوقود، والالتزام بإزالة الكربون بحلول عام ٢٠٥٠، حيث ستساعد الدراسة في فهم فوائد التحول إلى عمليات صديقة للبيئة، وهو أمر يكتسب أهمية متزايدة عالميًا.

أهداف الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (بحري) في عدة جوانب، حيث يمكن أن تساعد في تعزيز قدرتها التنافسية ودعم استراتيجياتها المستقبلية لتحقيق أداء متميز في قطاع سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية، وكذلك زيادة إثراء المعرفة في مجالات البحوث العلمية المتعلقة بالتقنيات الحديثة وتطوير الخدمات اللوجستية، وفيما يلي أبرز أوجه الأهمية لهذه الدراسة:

● تحليل أثر التقنية الحديثة على كفاءة العمليات التشغيلية

تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير التقنيات الحديثة على كفاءة العمليات في شركة البحري، وسيؤدي هذا التحليل إلى توضيح جوانب الكفاءة التي يمكن تحقيقها والتكاليف التي يمكن تقليلها باستخدام هذه التقنيات.

● تحديد الفرص لتحسين سلسلة الإمداد

تهدف الدراسة إلى استكشاف الفرص التي توفرها التقنيات الحديثة لتعزيز سلسلة الإمداد، ابتداءً من تقليل زمن التسليم وتحسين التنبؤ بالطلبات الأسواق، وصولاً إلى تعزيز مرونة العمليات، وسيساعد ذلك في تقديم حلول أكثر ملائمة وفعالية للتحديات التي تواجه سلسلة الإمداد.

● اقتراح حلول تقنية لمواجهة التحديات

الدراسة تهدف إلى تحديد التحديات التي تواجه شركة البحري عند تطبيق التقنيات الحديثة، سواء كانت تحديات تتعلق بالأمن السيبراني، أو بالتكيف مع التحول الرقمي، أو بتقليل الانبعاثات البيئية، وبناءً على ذلك، سيتم اقتراح حلول تقنية مبتكرة تساعد الشركة على تجاوز هذه التحديات.

● تحسين إدارة البيانات والتحليلات

تهدف الدراسة إلى تقييم الطرق التي يمكن بها استخدام التقنيات الحديثة لتعزيز استدامة العمليات، من خلال تقليل استهلاك الطاقة وخفض الانبعاثات الكربونية، وسيؤدي ذلك إلى تحقيق معايير بيئية أعلى، ما يعزز مكانة شركة البحري كشركة رائدة تتبنى ممارسات صديقة للبيئة.

● دعم تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠

أحد أهداف الدراسة هو المساهمة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال توضيح دور "بحري" في جعل السعودية مركزاً عالمياً للخدمات اللوجستية، وستبرز الدراسة كيف يمكن للتقنيات الحديثة أن تدعم شركة البحري في تحقيق هذه الأهداف الوطنية.

● تعزيز القدرة التنافسية لشركة البحري في السوق العالمي

تهدف الدراسة إلى تزويد شركة البحري باستراتيجيات تقنية تزيد من قدرتها على التنافس في الأسواق العالمية، وذلك من خلال تقديم خدمات لوجستية متقدمة وبأسعار تنافسية، وسيؤدي ذلك إلى زيادة حصة الشركة في الأسواق الدولية وتعزيز مكانتها بين الشركات الكبرى في مجال النقل البحري.

تساؤلات الدراسة

- كيف أثرت التقنيات الحديثة على كفاءة العمليات التشغيلية في شركة البحري؟
يسعى هذا التساؤل إلى فهم كيفية تحسين التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء للعمليات اليومية للشركة، وما إذا كانت قد أدت إلى تقليل الأخطاء أو التكاليف التشغيلية.
- ما هي الأدوات والتقنيات الحديثة التي اعتمدتها شركة البحري لتحسين إدارة سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية؟
هذا التساؤل يهدف إلى تحديد أنواع التقنيات التي طُبقتها شركة البحري، مثل البلوك تشين وتحليل البيانات الضخمة، ومدى فعاليتها في تحسين إدارة سلاسل الإمداد.
- ما مدى فعالية تحليل البيانات الضخمة في تحسين عمليات التنبؤ بطلبات السوق واتخاذ القرارات في شركة البحري؟
يهدف هذا التساؤل إلى استكشاف كيف تسهم البيانات الضخمة في تحسين دقة التنبؤ بالطلب وخطط النقل، وما هي الفوائد التي تحققها الشركة من هذا التحليل.
- ما التحديات التي تواجه شركة البحري في تبني واستخدام التقنيات الحديثة؟
يسعى هذا التساؤل إلى تحديد التحديات التقنية والأمنية والمالية التي تعوق تطبيق التقنيات الحديثة، وما إذا كانت هناك حلول للتغلب على هذه التحديات.
- كيف تسهم التقنيات الحديثة في تعزيز الاستدامة البيئية لعمليات شركة البحري؟
يتناول هذا التساؤل دور التقنيات في تقليل البصمة الكربونية للشركة وتحسين استدامة عملياتها، وما هي الإجراءات التي قامت بها الشركة للحد من الآثار البيئية.
- كيف تعزز التقنيات الحديثة القدرة التنافسية لشركة البحري على المستوى الدولي؟
يستهدف هذا التساؤل فهم كيف ساهمت التقنيات الحديثة في تحسين خدمات الشركة وجودتها، وبالتالي تعزيز قدرتها على التنافس في السوق العالمي للنقل البحري.
- ما تأثير التقنيات الحديثة على رضا العملاء وتحسين تجربتهم مع شركة البحري؟
يهدف التساؤل إلى معرفة ما إذا كانت التقنيات قد حسّنت من جودة الخدمة، وسرعة استجابة الشركة، ورضا العملاء عن عمليات النقل والخدمات اللوجستية.
- كيف تدعم التقنيات الحديثة تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في قطاع الخدمات اللوجستية؟
يتناول هذا التساؤل دور التقنيات الحديثة التي تعتمدها شركة البحري في دعم الأهداف الوطنية لتعزيز مكانة السعودية كمركز لوجستي عالمي، وتحقيق التنوع الاقتصادي.

فروض الدراسة:

- الفروض المتعلقة بتحسين الكفاءة التشغيلية
الفرضية ١: تسهم التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في تحسين الكفاءة التشغيلية لشركة البحري من خلال تقليل الوقت والتكلفة اللازمين لتنفيذ العمليات اللوجستية.
- فروض حول تحسين التنبؤ والتخطيط
الفرضية ٢: استخدام البيانات الضخمة والتحليل التنبؤي مما يعزز من قدرة شركة البحري على التنبؤ بطلبات السوق وتحسين التخطيط الاستراتيجي للعمليات اللوجستية.
- فروض حول تحسين جودة الخدمة ورضا العملاء
الفرضية ٣: يسهم تبني التقنيات الحديثة في تحسين جودة الخدمات اللوجستية لشركة البحري، مما ينعكس إيجابياً على رضا العملاء وزيادة الثقة بالشركة.
- فروض حول معالجة التحديات التشغيلية
الفرضية ٤: تطبيق التقنيات الحديثة يساعد شركة البحري على التغلب على التحديات التقنية والأمنية المتعلقة بإدارة سلاسل الإمداد، مما يزيد من موثوقية وأمان العمليات.
- فروض تتعلق بالاستدامة البيئية
الفرضية ٥: تبني التقنيات الحديثة يساهم في تقليل الأثر البيئي لعمليات شركة البحري من خلال خفض الانبعاثات الكربونية وتحسين كفاءة استهلاك الموارد.
- فروض حول تعزيز التنافسية العالمية
الفرضية ٦: استخدام شركة البحري للتقنيات الحديثة يعزز من قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية للنقل البحري والخدمات اللوجستية، من خلال تقديم خدمات مبتكرة وعالية الجودة.
- فروض حول دعم تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠
الفرضية ٧: يسهم تطبيق شركة البحري للتقنيات الحديثة في دعم تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال جعل المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً وتوفير بيئة اقتصادية مستدامة ومتنوعة.

- دراسة "أثر التقنيات الحديثة على سلاسل الإمداد" (The Impact of Modern Technologies on Supply Chains)
تركز هذه الدراسة على تحليل تأثير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي AI، وإنترنت الأشياء IoT، والبيانات الضخمة Big Data، في تحسين عمليات سلاسل الإمداد. كما تقدم الدراسة نتائج التجارب في قطاعات مختلفة مثل التجارة الإلكترونية والصناعة التحويلية، مع التركيز على كيفية تحسين التنبؤ بالطلب، وتقليل التكاليف اللوجستية، وزيادة الكفاءة.
- دراسة "الرقمنة والتحول في الخدمات اللوجستية" (Digitization and Transformation in Logistics Services)
تعالج الدراسة كيفية تأثير الرقمنة وتقنيات الأتمتة في تغيير الخدمات اللوجستية، بما في ذلك استخدام الروبوتات الذكية، أنظمة التخزين الآلي، وتكنولوجيا النقل الذكي (مثل الشاحنات بدون سائق). كما تتناول كيفية تأثير هذه التقنيات على تحسين الكفاءة في النقل، والتخزين، وإدارة المخزون.
- دراسة "أثر التكنولوجيا على إدارة سلسلة الإمداد في الشركات العالمية" (The Impact of Technology on Supply Chain Management in Global Enterprises)
تناقش هذه الدراسة تأثير التقنيات الحديثة مثل تقنيات التحليل التنبؤي والأنظمة القائمة على الخدمات لسحابية في تحسين الأداء اللوجستي لشركات عالمية، مع التركيز على كيف تساعد هذه التقنيات في إدارة سلسلة الإمداد العالمية وتحسين التكامل بين مختلف مراحل سلسلة الإمداد.
- دراسة "تأثير التكنولوجيا على فعالية سلاسل الإمداد في الشركات الصغيرة والمتوسطة" (The Impact of Technology on Supply Chain Efficiency in SMEs)
تركز الدراسة على الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتستعرض كيف يمكن للتقنيات الحديثة مثل نظم إدارة المخزون الذكية والتخطيط التنبؤي أن تعزز الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، وبالتالي تحسين القدرة التنافسية.
- فروض دراسة "التقنيات الحديثة وابتكار سلسلة الإمداد اللوجستي في منطقة الشرق الأوسط" (Modern Technologies and Supply Chain Innovation in the Middle East Region)
هذه الدراسة تركز على التغيرات في قطاع الخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة تأثير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والبلوك تشين، والتحليل البياني في تعزيز الأداء اللوجستي وتقليل التعقيدات في سلسلة الإمداد.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز المنطلقات النظرية لهذه الدراسة على مجموعة من النظريات والمفاهيم الأساسية التي تساعد في تفسير تأثير التقنية الحديثة على العمليات اللوجستية وإدارة سلاسل الإمداد. فيما يلي أبرز المنطلقات النظرية التي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة:

• نظرية سلاسل الإمداد المتكاملة

ترتكز هذه النظرية على أهمية تكامل العمليات اللوجستية وسلاسل الإمداد عبر كافة مراحلها من الموردين إلى العملاء. تساعد هذه النظرية في فهم كيف يمكن للتقنيات الحديثة مثل الإنترنت وإنترنت الأشياء أن تعزز من تكامل العمليات وزيادة كفاءة التدفق المادي للمعلومات والمنتجات في شركة البحري.

• نظرية الابتكار التكنولوجي

تركز هذه النظرية على دور الابتكار في إحداث تغييرات إيجابية في المؤسسات. من خلال هذه النظرية، يمكن دراسة تأثير تبني التقنيات الحديثة في شركة البحري على تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف، وكيف يمكن للشركة تبني تقنيات جديدة لتعزيز خدماتها اللوجستية وتحقيق ميزات تنافسية.

• نظرية النظم

وفقاً لهذه النظرية، فإن الشركة تعمل كنظام مفتوح يتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية ويعتمد على تفاعل الأجزاء المختلفة لتحقيق الأهداف. تساعد نظرية النظم في فهم تأثير التحولات الرقمية في شركة البحري على جميع مستويات العمليات، وكيف يمكن لهذه التقنيات أن تعمل على تحسين النظام بشكل كلي وتكاملي.

• نظرية إدارة المعرفة

تركز على استخدام المعرفة وتحليل البيانات كأداة استراتيجية لتطوير العمليات واتخاذ القرارات. تساعد هذه النظرية في تفسير كيفية استخدام شركة البحري لتحليل البيانات الضخمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة التشغيلية واستجابة الشركة للاحتياجات المتغيرة للسوق والعملاء.

• نظرية الميزة التنافسية

تُعرف هذه النظرية بأهمية تحقيق ميزة تنافسية مستدامة من خلال تقديم قيمة إضافية للعملاء. من خلال هذه النظرية، يمكن دراسة كيفية استخدام شركة البحري للتقنيات الحديثة من أجل تحسين كفاءة خدماتها اللوجستية، مما يزيد من قدرتها على المنافسة في السوقين المحلي والعالمي.

• نظرية الاستدامة

تشير إلى أن الشركات تحتاج إلى تطبيق ممارسات صديقة للبيئة في عملياتها للحد من الآثار السلبية على البيئة وتحقيق استدامة طويلة الأمد. تساعد هذه النظرية في تحليل كيف يمكن لشركة البحري الاستفادة من التقنيات الحديثة لتحقيق الاستدامة البيئية وتقليل الانبعاثات الكربونية، كجزء من التزامها بالمسؤولية الاجتماعية.

• نظرية رضا العملاء وتجربة المستخدم

تركّز على أهمية تحسين تجربة العملاء ورضاهم لضمان نجاح واستدامة الشركة. باستخدام هذه النظرية، يمكن دراسة أثر التقنية الحديثة على رضا عملاء شركة البحري من خلال تحسين سرعة ودقة عمليات التسليم والتواصل الفعال مع العملاء.

- **نظرية الحوكمة الرقمية**

تؤكد على ضرورة تطبيق مبادئ الحوكمة في إدارة البيانات والتحول الرقمي، بحيث تكون العمليات التكنولوجية متوافقة مع السياسات التنظيمية وأمن المعلومات. من خلال هذه النظرية، يمكن تقييم مدى التزام شركة البحري بالمعايير الأمنية وحوكمة البيانات في تطبيق التقنيات الحديثة.

المنهجية وطرق البحث:

تهدف المنهجية وطرق البحث لهذه الدراسة إلى توفير إطار شامل لتحليل وفهم تأثير التقنيات الحديثة على عمليات الشركة. مما يساهم في الحصول على النتيجة المطلوبة. فيما يلي تفصيل للمنهجية وطرق البحث:

١. المنهج الوصفي التحليلي

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الوضع الحالي لشركة البحري فيما يتعلق بتطبيق التقنيات الحديثة وتأثيرها على سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية، وسيسمح هذا المنهج بوصف الأنظمة التقنية المستخدمة، وتحديد التحديات والفرص التي تواجهها الشركة، وتحليل البيانات المتاحة لتقديم استنتاجات دقيقة حول أثر التقنيات.

٢. منهج دراسة الحالة

يعد منهج دراسة الحالة مناسباً لدراسة شركة البحري باعتبارها حالة فردية في قطاع النقل البحري السعودي، ومن خلال هذا المنهج، سيتم التركيز على تحليل معمق لكيفية استخدام "بحري" للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة، وفهم تأثيرها على كفاءة الشركة وقدرتها التنافسية

٣. أدوات جمع البيانات

المقابلات: سيتم إجراء مقابلات مع مختصين في شركة البحري في أقسام سلاسل الإمداد، تكنولوجيا المعلومات، والخدمات اللوجستية، وستهدف هذه المقابلات إلى جمع بيانات نوعية حول التحديات والفوائد التي تجنيها الشركة من تطبيق التقنيات الحديثة، وفهم رؤيتهم لتحسين العمليات. الاستبيانات: قد يتم توزيع استبيانات على الموظفين في شركة البحري للحصول على آرائهم حول أثر التقنيات الحديثة على كفاءة العمل وجودة الخدمات، وتساعد هذه الاستبيانات في جمع بيانات كمية يمكن استخدامها لتحليل الانطباعات حول أداء الشركة. تحليل الوثائق والتقارير: سيتم مراجعة الوثائق الرسمية، والتقارير السنوية، والأبحاث السابقة عن شركة البحري لمعرفة الاستراتيجيات المتبعة في مجال التقنية الحديثة ودورها في تحسين العمليات.

٤. عينة الدراسة

سيتم استخدام عينة قصدية تتضمن خبراء ومتخصصين في الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري، بالإضافة إلى العاملين في الأقسام اللوجستية وسلاسل الإمداد، وحجم العينة سيعتمد على مدى توافر الأفراد المناسبين للمشاركة في الدراسة، مع التركيز على ضمان تنوع المشاركين للحصول على رؤى شاملة حول تأثير التقنية.

٥. طرق تحليل البيانات

تحليل البيانات الكمية: سيتم استخدام برامج إحصائية لتحليل الاستبيانات وجمع النتائج الكمية المتعلقة بأثر التقنيات الحديثة على كفاءة العمليات ورضا العملاء. تحليل البيانات النوعية: سيتم استخدام التحليل الموضوعي للمقابلات والوثائق بهدف استخراج الأنماط والمعلومات المهمة حول التحديات والفوائد المتعلقة بتطبيق التقنيات الحديثة في شركة البحري.

٦. أساليب التحقق من مصداقية الدراسة

لضمان موثوقية النتائج، سيتم اعتماد التحقق من صحة المحتوى من خلال مقارنة البيانات المتحصل عليها من عدة مصادر (مثل: المقابلات، والاستبيانات، والوثائق)، وهذا التثليث المنهجي سيتم تحقيقه عبر استخدام مصادر متعددة للمعلومات وتحليلها بشكل متكامل، مما يزيد من دقة النتائج ويعزز موثوقيتها.

أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة تهدف إلى جمع بيانات شاملة ومفصلة لفهم تأثير التقنيات الحديثة على عمليات الشركة، وهي كالتالي:

١. المقابلات الشخصية

وصف الأداة: مقابلات شخصية مع مديري وموظفي شركة البحري في الأقسام المعنية بسلاسل الإمداد، تقنية المعلومات، والخدمات اللوجستية.

هدف الأداة: تهدف إلى جمع بيانات نوعية تفصيلية حول كيفية تطبيق الشركة للتقنيات الحديثة، والتحديات التي تواجهها، والفوائد المحققة.

طبيعة الأسئلة: أسئلة مفتوحة تدور حول العمليات التشغيلية، التحولات التكنولوجية، والتحديات، وفهم رؤية الشركة فيما يتعلق بتطبيق التقنيات الحديثة.

٢. الاستبيانات

وصف الأداة: استبيان يحتوي على أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة موجهة للموظفين والمهنيين في شركة البحري.

هدف الأداة: جمع بيانات كمية حول رضا الموظفين والمستفيدين عن كفاءة وأثر التقنيات الحديثة على العمليات اللوجستية، وجمع انطباعاتهم حول دور التكنولوجيا في تحسين الأداء.

طبيعة الأسئلة: الأسئلة قد تشمل مقاييس تقييم الأداء مثل كفاءة العمليات، تحسين جودة الخدمة، تحسين التخطيط. ويمكن تصميم الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت Likert Scale للتقييم درجة الموافقة على التأثيرات المختلفة للتقنيات.

٣. تحليل الوثائق والتقارير

وصف الأداة: مراجعة وتحليل الوثائق والتقارير السنوية الخاصة بشركة شركة البحري، بالإضافة إلى التقارير المالية وتقارير الأداء وتقارير الاستدامة.

هدف الأداة: يساعد في فهم الاستراتيجيات التقنية للشركة، وتقييم أداء سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية، ومعرفة كيف تدعم التقنيات الحديثة أهداف شركة البحري في هذا المجال.

المصادر: تقارير رسمية من شركة البحري، نشرات صحفية، وثائق متعلقة بإدارة سلاسل الإمداد والعمليات اللوجستية.

٤. الملاحظة الميدانية

وصف الأداة: ملاحظة ميدانية لعمليات شركة البحري في بعض المواقع التشغيلية، خاصة الموانئ والمخازن.

هدف الأداة: فهم عملي لتطبيق التقنيات الحديثة على أرض الواقع، وتقييم كفاءة العمليات والتحول التكنولوجية بشكل مباشر.

مجالات الملاحظة: مراقبة عمليات التحميل والتفريغ، تتبع حركة الشحن، وأداء الأنظمة اللوجستية الإلكترونية.

٥. تحليل دراسات الحالات المماثلة

وصف الأداة: دراسة حالات مشابهة لشركات نقل بحري أخرى تطبق تقنيات حديثة في إدارة سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية.

هدف الأداة: المقارنة بين استراتيجيات شركة البحري واستراتيجيات الشركات الأخرى، وفهم أوجه التحسين الممكنة لدى شركة البحري.

طريقة التحليل: التحليل المقارن للنتائج من الحالات الأخرى التي استخدمت تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، والبلوك تشين.

حدود الدراسة:

ستقتصر هذه الدراسة على الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (بحري) وسيتم التركيز على تأثير التقنيات الحديثة على سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية، ومن الجدير بالذكر أن الدراسة ستغطي التكنولوجيا الحالية المستخدمة وأثرها، مما يعني أن التغييرات المستقبلية قد لا تكون ضمن نطاق الدراسة.

المراجع:

١. موقع الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (البحري) <https://www.bahri.sa/ar/>
٢. *Chopra, S., & Meindl, P. (2016). Supply Chain Management: Strategy, Planning, and Operation. Pearson.*
٣. *Wang, G., Gunasekaran, A., Ngai, E. W. T., & Papadopoulos, T. (2016). "Big data analytics in logistics and supply chain management: Certain investigations for research and applications." International Journal of Production Economics, 176, 98-110.*
٤. *Casey, T., & Wong, P. (2017). "Impact of Blockchain Technology on Supply Chain Practices." Transportation Research Part E: Logistics and Transportation Review, 114, 288-304.*
٥. *McKinsey & Company. (2021). The Future of Logistics: How Supply Chain 4.0 and Digitization are Reshaping the Industry.*
٦. *KPMG. (2019). Logistics 4.0: The Digitization of Logistics and Supply Chain Operations.*
٧. *Mariano, M. (2019). Logistics and Supply Chain Innovation: Bridging the Gap between Theory and Practice. Springer.*
٨. رؤية المملكة ٢٠٣٠ *The Saudi Vision 2030 Document*